

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السادس : وقال E : .

- " فاذكروا اﷻ واستغفروه " قلت : غريب أيضا بهذا اللفظ وفي " الصحيحين " (1) عن أبي موسى الأشعري : فإذا رأيت شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكر اﷻ . ودعائه . واستغفاره . وللبخاري (2) من حديث ابن عمر فإذا رأيت ذلك فاذكروا اﷻ قال ابن حبان في " صحيحه " : المراد بذكر اﷻ في الحديث الصلاة لأنها تشمل على ذكر اﷻ فسميت به كقوله تعالى : { فاسعوا إلى ذكر اﷻ } انتهى .

قوله : والسنة في الأدعية تأخيرها عن الصلاة قلت : أخرج الترمذي في " جامعته (3) - في كتاب الدعوات " . والنسائي في " كتاب اليوم والليلة " عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة قيل : يارسول اﷻ أي الدعاء أسمع ؟ قال : جوف الليل الأخير ودبر الصلوات المكتوبات انتهى . قال الترمذي : حديث حسن ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الرحمن بن سابط به قال ابن القطان في " كتابه " : واعلم أن ما يرويه عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة ليس بمتصل وإنما هو منقطع لم يسمع منه واختلفوا في حديثه عن جابر فقال ابن أبي حاتم : إنه متصل وزعم ابن معين أنه مرسل وكذلك عن أبي أمامة قال عباس الدوري : قلت ليحيى : سمع من أبي أمامة ؟ قال : لا قيل : سمع من جابر ؟ قال : لا هو مرسل كان مذهب يحيى أنه يرسل عنهم ولم يسمع منهم انتهى كلامه .

- حديث آخر : أخرجه أبو داود (4) . والنسائي عن معاذ أن النبي صلى اﷻ عليه وسلّم قال له : " يا معاذ واﷻ إني لأحبك أوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " انتهى . قال النووي في " الخلاصة " : إسناده صحيح انتهى .

- حديث آخر : قال البخاري C في " تاريخه الوسط - في باب العين المهملة - في ترجمة عبد اﷻ " : قال ابن إسماعيل : حدثنا حماد عن الجريري . وداود بن عون عن أبي سعيد عن وراذ مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى اﷻ عليه وسلّم أنه كان يدعو في دبر كل صلاة انتهى .

(1) البخاري في " باب الذكر في الكسوف " ص 145 ، ومسلم ص 299 .

(2) قلت : لم أر هذا اللفظ في " الصحيح " من حديث ابن عمر إنما هو من حديث ابن عباس في " باب صلاة الكسوف " ص 144 ، وفي " بدء الخلق - وغيرهما " واﷻ أعلم .

(3) الترمذي في " الباب التاسع - من باب عقد التسيح باليد " ص 188 .

(4) أبو داود في " آخر كتاب الصلاة - في باب الاستغفار " ص 220 ، والحاكم في "

المستدرک " ص 373 ، على شرطهما